ASHARQ AL-AWSAT
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
السبت ٠٥ جمادى الاولى ١٤٢٩ هـ ١٠ مايو ٢٠٠٨ العدد ١٠٧٥٦

حزب الله.. هزيمة الانتصار



طارق الحميد

مقالات سابقة للكاتب
- انتهاء أسطورة «حزب الله»
- أميركا.. قمة الإهانة
- هل القرار في دمشق أم طهران؟
- سورية وإسرائيل.. مفارقة وخطورة
- محافظو إيران يضحكون على أنفسهم
- السيد والملا يطلبان النجدة!
- ليت المالكي يسمي الأشياء بأسمائها
- ظواهري حسب الطلب
- مصر خط أحمر
- الجدل حول لقاء كارتر ومشعل

إبحث في مقالات الكتاب

وقع «حزب الله» في فخ هزيمة الانتصار، فماذا بعد احتلال بيروت؟ هل يعلن الحزب دولة القيصر نصر الله، أم يعود رجال الحزب إلى مخابئهم بعد أن انتهت اسطورة المقاومة، ومقولة إن سلاح الحزب هو لقتال إسرائيل؟

«حزب الله» وقع في فخ الاعتزاز بالقوة، وبات انتصاره ورطة، فالحزب هو المحتل الثاني لبيروت بعد إسرائيل. كما انكشفت ملامح دولة نصر الله الإيرانية، مع ايقاف بث إعلام الموالاة، ولذلك يكون السؤال هو: وماذا بعد؟

«حزب الله» أقدم على جريمة لن تغفرها الذاكرة اللبنانية، والعربية، عندما أزكى الروح الطائفية المقيتة، فقد أعجبت نصر الله قوته العسكرية واعتقد أن لا أحد في بيروت قادر على كسرها، وهذا غير صحيح، لأن ازكاء الطائفية وسط بحر من السنة عمل انتحاري.

صواريخ الحزب وعتاده لن تكسب حربا وقودها عقائدي، فكما يقال «إن في بني عمك رماح». وانطلاق المارد السني الأصولي في لبنان خطر أول من حذر منه ويحذر منه قيادات السنة. فحين كرر نصر الله مرارا في خطابه انه ليس طائفيا، كان رجاله يحتلون المناطق السنية في بيروت، وإعلامه يشن هجوما كاسحا على مفتي السنة بلبنان.

والطريف أن نصر الله يحذر من العمالة للخارج، والسوريون والقطريون يقولون إن ما يحدث في لبنان شأن داخلي، بينما ان ما يحدث في لبنان هو شأن إيراني ـــ سوري صرف. حزب الله صنيعة إيرانية من أموال وتسليح وتدريب، أما شركة النقل والتوصيل والوساطة فهي سورية.

الحريصون على استقلالية لبنان وسلامته، متنبهون تماما لذلك، فالتصريح المصري المحذر من سعي إيران للسيطرة على المنطقة العربية واضح، ومستحق، والمؤسف أن طهران تسعى للسيطرة على العالم العربي بمساعدة دول عربية تعبث بالأمن القومي العربي.

وعندما نقول إن الحزب وقع في الفخ فلأنه أزكى النعرة الطائفية المقيتة، وكشف عن أن من يدعون الحياد، وينادون بالحوار، مثل نبيه بري ما هم إلا جزء من الأزمة، فرجال «أمل» المدججون بالسلاح يملأون شوارع بيروت.

احتلال الحزب لبيروت ورطة حقيقية لنصر الله ومن خلفه، لأن أمام الحزب خيارات محدودة، إما أن ينسحب، وبذلك تكون قد سقطت قدسية سلاحه المزيفة، وإما أن يواصل الاحتلال ويعلن دولة حزب الله وبذلك يكون قد ألغى تنوع وتركيبة لبنان، وهدم اتفاق الطائف، وهدم لبنان على رأس أهله، وبذلك يكون قد دخل في مواجهة مع المجتمع الدولي، وقد يدفع حساب تلك المواجهة الداعمين للحزب.

وقبل هذا وذاك، فبقدر ما يطول بقاء رجال نصر الله المدججين بالسلاح في المناطق السنية، فإن ذلك كفيل باخراج المارد السني من قمقمه، كما قلنا، وحينها سيكون نصر الله قد أجرم بحق الشيعة، مثل ما أجرم بحق اللبنانيين حين جرهم إلى حرب نتنة، ذات عواقب وخيمة.

حزب الله بات مثل فيل في غرفة، فكل خيارات الحزب المتاحة للحلول هي التخريب أو التراجع وتجرع السم، والسبب هو غرور القوة، والعمى الآيديولوجي في العمالة لإيران.

tariq@asharqalawsat.com

التعليـقـــات

عمار الشمري، «فرنسا ميتروبولتان»، ٢٠٠٨/٠٥/١٠
مع الاسف يا حسن نصر الله بغدرك باخوتك وان فعلتك هي شبيهه لفعلة صدام في الكويت حيث انك عاهدت الله واللبنانيين بانك لا تستعمل السلاح ضدهم وخنت عهدك فهل هكذا هي التقية وعلى

من؟ على اهل بيتك اللبنانيين؟ هل هكذا يأمرنا ديننا وقيمنا والله كانوا لك مناصرين والان خجلوا من فعلتك وكلما تاخرت كثر منتقدوك.

ساسون حزقيل، «المانيا»، ٢٠٠٨/٠٥/١٠

الصراع الايراني الامريكي في المنطقة لن يكون ابديا ولن يستمر الى ان تملك ايران القدرة النووية ولن تصمت ايران وهي ترى نفوذها الذي تبنيه بملياراتها المحدودة منذ سنين تمحوه الولايات المتحدة بكل بساطة. ساعة الصفر قربت وبدأت من البصرة بعد ان غيرت السياسة العراقية الحكومية وان كانت على استحياء وجهتها من الصداقة والعشرة والعيش والخبز الايراني الى المصلحة العراقية المرتبطة واقعا ومستقبلا بالمصلحة الامريكية.

يوسف غيث ـ المملكة العربية السعودية، «فرنسا ميتروبولتان»، ٢٠٠٨/٠٥/١٠

إذا ابتعدنا قليلاً عن مسألة الموالاة والمعارضة وأيهما على حق، فسوف نلجأ جميعاً إلى الجهة التي من المفترض أن تقوم بواجبها تجاه لبنان وهي الجيش. الجيش استطاع في السابق أن ينتصر على التمرد السني المتمثل في فتح الإسلام كإشارة وتنبيه لجميع اللبنانيين إلا أنه سوف يتعامل بهذه الطريقة مع جميع من يحمل السلاح، الآن تمثل وضع الجيش اللبناني في النقاط التالية : ١- اتضح أن لديه ضابط برتبة عقيد ترك واجباته وعمل كمأمور سنترال في المطار للحزب إياه ٢- اتضح أنه يحصل على المواقع في بيروت الغربية من المسلحين بعد أن يقوموا بتطهيرها مما عداهم مؤسساً بذلك نظرية عسكرية جديدة في خطط الانتشار والسيطرة ٣- اللغة المرهقة التي يتكلم بها العماد سليمان وتهديده بأنه سوف يسحب الجيش للثكنات إذا لم تحل الأزمة وهي تمهيد لإلقاء اللوم على الحكومة التي حاولت بسط نفوذها على البلاد وأن تعمل كحكومة. فعلاً أستاذ طارق مضايقة السنة في بيروت ستؤدي إلى نشوب حرب أهلية جديدة في لبنان والخطأ الاستراتيجي الذي افتعله نصر الله هو أن المتطرفين السنة تأييدهم ودعمهم ممتد على نصف خارطة العالم بعكس الحزب الذي ينحصر على دولة واحدة فقط.

نبيل هنيه، «الولايات المتحدة الامريكية»، ٢٠٠٨/٠٥/١٠

قد يتغير المكان او الزمان ولكن القصه واحده كل من يحارب اسرائيل او يدعي معاداتها يظن ان له الحق بالتصرف بحياه الشعوب ومصير الأوطان من صدام لحماس لحزب الله ويتناسى القاده ان هناك فعلا شهداء ابرار وناس قدمت وضحت من اجل الدفاع عن ارض وشرف هذه الأمه لايمانها وشعورها بواجبها الوطني وليس لتصبح تضحياتهم وسيله للتسلط على الحكم وتلبيه اهداف شخصيه فحسن نصر الله لن يدخل التاريخ كمحرر جنوب لبنان انما ممزقا لوطنه ومعمقا لانقسامه ويالها من خساره.

حسن كرم، «المملكة العربية السعودية»، ٢٠٠٨/٠٥/١٠

أجاد حزب الله إخفاء حقيقته وأهدافه فترة طويلة أطنب فيها وأسهب في الحديث عن المقاومة التي لم ير منها لبنان إلا الخراب والدمار، فلماذا لم تجد تمثيليته سبيلا ولم تدفع اللبنانيين لتصديق أوهامه نزع عن وجهه القناع وبدا على حقيقته حيث هدفه الحقيقي او بالأحرى هدف من يسيره وينفق ولا يزال عليه مئات الملايين ألا وهو الاستيلاء على مقاليد الأمور في لبنان وتسييرها حسب هواه بعد ان عجز عن ذلك بالمناورات وتعطيل الحياة السياسية. عندما انقلبت المحاكم الشرعية في الصومال على السلطة هناك بادر العالم وفي وقت قياسي إلى الهجوم عليها وإنهاء حكمها القصير ولا أحد يدري سبب ترك حزب الله يعبث في لبنان على هواه وكأنه الطفل المدلل الذي لا يجرؤ أحد على منعه مما يريد، ويقولون ان سوريا او ايران خلف ما يجري. العقل يرفض ذلك، لا تملك سوريا او إيران تحدي الإرادة الدولية بهذا الشكل السافر. ما يجري في لبنان هو الوجه الآخر لما يجري في العراق ولكن باسلوب مختلف حسب كل بلد وظروفه.

أحمد وصل الله الرحيلى، «المملكة العربية السعودية»، ٢٠٠٨/٠٥/١٠

المارد السني نعلم انه قادر وموجود ولا يقاوم لو خرج ولكن المشكلة انه محارب من اهله مرة بحجة التعايش ومرة بحجة المواطنة وحقوق الانسان وأحيانا كثيرة سوء تقدير لدرجة خبث الخصم ونواياه التدميرية لأهل السنة وكل ما هو سني وحتى نستيقظ على الفاجعة الكبرى نقول للحكومات العربية نوما هنيئا.

حاتم السعدي، «المملكة العربية السعودية»، ٢٠٠٨/٠٥/١٠

ما لا أستطيع فهمه هو تحدث أقطاب المعارضه عن عودة الأمور إلى نصابها، وتهنئتهم لبعضهم وللبنان بالانتصار، و تقدير الوضع على انه مرحلة عابرة، وأن كل شيء سيعود كما يجب أن يكون، كيف يكون ذلك؟ لماذا دائماً يفشل تقديرهم فيما يمكن أن يترتب عليه ما يقومون به؟ ألم تكن ردة فعل اسرائيل مفاجئة وغير متوقعة على حد قول السيد حسن؟ كيف كيف لم يحسب الأمور هنا الأشد أسأً أن فريقاً واحداً هوالذي تعرض للهجوم، بينما البقية حتى الحلفاء يتفرجون؟ لا يمكن ان يمر ما حدث مرور الكرام، لتوضع الأمور كل الأمور في كل النواحي في نصابها مهما كان الثمن. أين جيشهم المحايد وقائده التوافي؟

الدكتور فاروق الراوي، «اليونان»، ٢٠٠٨/٠٥/١٠

نعم إنها هزيمة الإنتصار، لقد اغرت شعارات حزب الله وزعيمه حسن نصر الله الكثير من الشباب العربي، وربما والى يوم امس انطوت تلك الشعارات على الكثير من الذين كانوا ينظرون الى حزب الله وزعيمه حسن بأنهم صادقون في شعاراتهم وان سلاحهم موجه لعدو واحد هو إسرائيل، لكن يوم التاسع من ايار كان يوم سقوط تلك الشعارات، وكشف للناس حقيقة الأطماع الإيرانية في لبان بما لا يختلف عنها في العراق او دول الخليج العربي، وأن حزب الله لا يختلف عن تلك المليشيات التي عملت في العراق على تنفيذ الاجندة الإيرانية، كيف يفسر لنا حسن نصر الله هذا الإنتشار الواسع لإحتلال بيروت؟ ولماذا تحتل معظم بيروت؟ ويحرق مسلحو حزب الله وحركة امل مؤسسات لبنانية، ويستولون على شوارع كاملة، ويقطعون الطرقات وينصبون حواجز التفتيش؟ ما الذي يهدف اليه حزب الله؟ هل يسعى الى احتلال لبنان وتحويله الى محمية ايرانية كما تحاول احزاب عراقية مواليه لإيران تحويل العراق الى محمية ايرانية؟

جيولوجي/ محمد شاكر محمد صالح، «المملكة العربية السعودية»، ٢٠٠٨/٠٥/١٠

أستاذ طارق سوف ارد علي مقالك اليوم كالأتي :
أولا اتمنى ان نغير مسمى هذا الحزب من حزب الله الى حزب الشيطان لأن الشيطان هو الوحيد الذي يسعى الى الفتنة بين الناس بعضهم بعضا وهذا ما يفعله اعضاء هذا الحزب الآن الذي سوف يجر الوبال والخراب على لبنان وشعبه
ثانيا نسي سيد هذا الحزب انه اثناء الحرب الأخيرة التي اشعلها ضد العدو الصهيوني السنة وجميع الطوائف اللبنانية كلها هي التي وقفت بجانب اخوانهم الشعية في الجنوب وفتحوا لهم بيوتهم واعطوهم من خبزهم ومائهم فكيف اليوم ينقلب على اخوته بهذا الأسلوب الشيطاني؟

أبو فيصل-القطيف، «المملكة العربية السعودية»، ٢٠٠٨/٠٥/١٠

أستاذي طارق الحميد ..أقدر غيرتك على أبناء مذهبك لكن لنرجع إلى الوراء قليلا أو كثيرا منذ بداية الأزمة. ماذا طلب الشيعة ليتم إقصاؤهم عن الحكم ومن عطل الحلول وعرقل التسهيلات التي قدمتها المعارضة ومن الذي انفرد في الحكم وأصدر قرارات استفزازية ومن هو الطرف الذي قتل من الطرف الآخر ثمانية شبان دون أدنى معاقبة؟ أجيبوا

مازن الشيخ، «المانيا»، ٢٠٠٨/٠٥/١٠

لا شك ابدا ولا جدال بان ما فعله حزب الله وقائده نصرالله في بيروت قد اساء بشكل قطعي الى حاضر تلك المجموعة وماضيها وهدد مستقبلها وانهى مابنته من اساطير حول كونها مقاومة وطنية ضد محتل غاصب. ذلك بعد ان تحولت هي الى محتل غاصب. فبيروت هي مدينة لجميع اللبنانيين، وقيام نصر الله بفرض سيطرته العسكرية بالمال والسلاح والاوامر الايرانية يعتبر عمالة واعتداء على دولة عربية ومحاولة تحويلها واهلها الى جبهة مقاتلة لصالح مصالح اجنبية،واستعمال ارضها وشعبها كدروع بشرية ورهينة وورقة ضغط فارسية لاشغال العالم وتحذيرالمجتمع الدولي من ان ايران قد تكون مصدرا للقلق ووجع الرأس للجميع. ن لم يتوقفوا عن الضغط عليها ورفع أو تخفيف العقوبات التي فرضت ضدها والتي تشير كل الدلائل الى انها ستزداد قريبا لتسحق النظام المهترئ فعلا. لابد للمرء ان يتساءل:-كيف غامر حزب الله واقدم على ذلك العمل الاستفزازي الكبير واثارغضب العالم كله والرأي العام العربي خصوصا!وهل يمكن افتراض ان اسرائيل وامريكا تسمحان له بالقيام بمثل ذلك الفعل! ان كان فيه تهديد لمصالحهما؟!اذن مالذي يجري في المنطقة يا ترى؟وماذا هي مهمة حزب الله الحقيقية؟!

د.ماهر حبيب، «كندا»، ٢٠٠٨/٠٥/١٠

الأستاذ طارق الحميد، لقد سقط لبنان صريعا للمرض العضال الذي أصاب منطقتنا وهو خطر خلط الدين بالسياسة فحزب الله هو العرض لذاك المرض مثله مثل حماس التي دمرت القضية الفلسطينية بغير رجعة فعاد الفلسطينيون لركوب الدواب من أجل أن تبقى حماس في السلطة وسيعمل حزب الله نفس الشيئ بلبنان فهروب رأس المال بسبب عدم الإستقرار سيقود إلى مزيد من الفقر والضياع. ونقول لمن صفق لحسن نصر الله لنصره الإلهى والذى قضى على البقية الباقية فى لبنان هاهو فارسكم يعود لقبض الثمن الغالى وهو ضياع دولة لبنان ودخولها فى نفق الحرب الأهلية وهو نفس الثمن الذى ستدفعه أى دولة تسلم قيادها إلى الجماعات الدينية مهما كان مسماها فإن خلط الدين بالسياسة هو بداية النهاية لأى دولة مدنية فى أى مكان وزمان.

عمرعبدالله عمر، «الصين»، ٢٠٠٨/٠٥/١٠

للاسف ان عدم كشف حقيقة الحقد الطائفي الشيعى منذ البدايه ادى نهاية الامر الى تمادي هذا الحزب وللاسف قبول بعض عامة اهل السنه به. لو انصف الاعلام حقيقة مذابح الفلسطينين في صبرا وشاتيلا ودور حزب امل الشيعى في ذلك الوقت ودوره في ذبح الفلسطينيين بحقد طائفي بغيض، ولا نسى ما حصل وما يحصل للفلسطينيين في العراق وكيف شردوا وقتلوا لكونهم سنه ولكونهم في يوم من الايام ناصروا صدام وكيف وجد الشيخ الفلسطيني الذي قابل مقتدى الصدر وطالبه بصيانة وتحريم الدم الفلسطيني من القتل فما كان الا ان قتل الشيخ الفلسطيني مخنوقا بعد ان عذب ولا ننسى ايضا ما صنعه البغض الطائفي الشيعى في السنه في العراق، فلو ان الاعلام العربي فضح بمهنية عاليه الحقيقه ولا غير حقيقة الحقد الذي يملأ قلوب هؤلاء على اهل السنه وان امتلاك السلاح والتسلح وبناء الدوله داخل الدوله تحت غطاء محاربة اسرائيل ماهو الا كذبه كبيرة للاسف ابتعلها بعض العامه نظرا لعدم وقوف الاعلام العربي بكشف الحقيقه والتركيز على الحقيقه فقط، والتطاول على مفتي السنه ماهو الا مسلسل متبدئ من تطاولهم على الصحابه الكرام.

د. عماد، «فرنسا ميتروبولتان»، ٢٠٠٨/٠٥/١٠

نعم انها الحقيقة التي حاول حزب الله ان يخفيها بخطابات عملائه عون وبري وغيرهم. ان الذي انهزم في هذه الحركة الرعناء هو حسن نصر الله وميليشياته التي هي صورة من جيش المهدي الذي يعيث بالارض فسادا في العراق.

عدنان حسين، «الكويت»، ٢٠٠٨/٠٥/١٠

الاستاذ طارق الحميد . مقالة اليوم اضافة لماورد في مقالة الامس الرائعة وهي تؤكد الانهيار الايديولوجي لحزب نصر الله بما تضمنته من افكار واضحه في طبيعة التعامل السياسي للحزب في الازمة الداخليه ويبقى علينا عدم الفصل بين ما يحصل في لبنان واماكن اخرى من تحركات مماثله الداعم الرئيسي فيها ايران الحوثيين في اليمن وجيش المهدي في العراق رغم ما اعلنته ايران انها لا تدعم مقتدى الصدر الذي يتلقى الاسلحة من ايران بشكل يفوق خسارته لتلك الاسلحه اذن هو اشعال للحرائق متعدد الاتجاهات بقصد تشتيت فرص الانقاذ لما يمكن انقاذه في لبنان الموضوع يختلف لان العالم يتفق فيه على ابقاء الدستوريه رغم الملاحظات التي تحيط بها.
ولكن يبقى السؤال ما الذي سيحصل بعد الاجتياح ما اتوقعه حيث لا حل عربي محتمل هو تدخل دولي يؤدي الى تحييد نشاط حزب الله تمهيدا لشل نشاطه بالكامل داخل الساحة اللبنانيه وهو ما يتم الدفع به الان من قبل مجلس الامن الدولي ونبقى نحن في منتصف الطريق حيث لا احد يستطيع منع ايران وسوريا من اشعال الحرائق القادمه في مواقع اخرى. وكلمة اخيره السيد نصر الله امتلك القوة ولا بد له من التعبير عنها وهو ما اقدم عليه.

أيمن العطير، «فرنسا ميتروبولتان»، ٢٠٠٨/٠٥/١٠

السؤال الذي يطرح نفسه هل كان الوضع السابق مريحا بحكومة مشلولة؟ هل كان اللبنانيين راضيين عما يجري؟.
نعم الموضوع داخلي بين طرفيين لبنانيين.. أما بحر السنة بما فيهم أنا والمجوعيين في غزة والمضطهدين في العراق لايرون بالوقوف مع حلفاء الولايات الأمريكية وإسرائيل والأستشهاد من أجلهم خيارا
استراتيجيا.

أشرف عمر، «المملكة العربية السعودية»، ٢٠٠٨/٠٥/١٠

ماحدث هو خيبة الأمل الكبري المبنيه علي أسطورة الحزب الإيراني في لبنان فكان الحزب متمثلاً في قياداته وزعيمه ذا الشعارات والخُطب الرنانه رُبما إعتقاد الكثيرين أنه الأمل والخلاص للفلسطينين في تحرير أراضيهم وربما في إعتقاد السوريين في تحرير الجولان!! كل البشر يخطئون والإعتراف بالخطأ تماماً كالإعتراف الأول بجر البلاد إلي حرب التدمير والتخريب والحرق والقتل جيد! لكن التمادي في الخطأ لهو الخسران المُبين! فيجب أن يعي الزعيم الشيخ أن مايُبني على باطل سيظل باطل، وإستمرار مسلسل التهديد والتحذير بقطع الأيدي هو من قبيل التباهي والوقوع في فخ الإعتزاز بالنفس والتعالي وهذا ليس جيد في حق المشيخه والعمامه الكبيره واللحيه الممّتده.

محمد فادي طالب، «الامارات العربية المتحدة»، ٢٠٠٨/٠٥/١٠

اذا كان فعلا حزب الله قد وقع في الفخ فمن نصب له هذا الفخ و لماذا ولمصلحة من ومن المستفيد من وقوعه في الفخ وماذا بعد الفخ. هل انتهى الامر هنا وماذا ينتظر ليالي بيروت، اني ارى يا سيدي ان لبنان كله وقع في الفخ.

أحمد كلاله، «المملكة العربية السعودية»، ٢٠٠٨/٠٥/١٠

وقت كان الحزب يقاتل أشد القتال ويضحي بالغالي والنفيس في سبيل تحرير لبنان من المغتصب الصهيوني لم نشهد اي دعم عربي _ سواء كان مادي او اعلامي _ للبنان او غير لبنان بل كان الدعم العربي كله موجه للمقاتلين في افغانستان والشيشان، وجل مانسمعه من الاعلام العربي هو وصف الحزب بـ (مايسمى بحزب الله)؛ ما أريد قوله أنه سيكون من الغريب وبعد تحرير لبنان بدماء الشهداء التابعين لحزب الله ان نسمع تأييد ودعم عربي للحزب.
الان ربما لن يحتاج لبنان لحزب الله او اي مقاومة اخرى وربما سيكون لبنان افضل بغير حزب الله لعدم وجود اي عناصر تضايق الموالاة ولكن المستفيد الاكبر من ذلك هو الكيان الصهيوني المغتصب.

فاروق الجاسم، «باكستان»، ٢٠٠٨/٠٥/١٠

للاسف مازال بعض العرب لايؤمنون بحقيقة ان ايران تريد فرض اجندتها الفارسية على المنطقة العربية، حيث بدأت في العراق والآن انكشفت حقيقة حزب الله وارتباطه بطهران وبدعم سوري واضح، ومتاجرته بقضية المقاومة.. ان لم يتحرك العرب بجدية وحزم هذه المرة، ستكون دول عربية شقيقة هي المحطة الاخرى للاطماع الفارسية، وهناك من ينفذ تلك الاجندة للاسف الشديد.

د. هاشم الفلالى، «المملكة العربية السعودية»، ٢٠٠٨/٠٥/١٠

إن القوة تستخدم وقت الشدائد وان ادعى من يمتلكها غير ذلك، فهى الطبيعة الانسانية التى ترى الازمات مستمرة ولا تجد لها مخرج إلا من خلال استخدام القوة او ما يملك من صلاحيات فى انهاء هذا المسار المعقد الذى وصلت إلى الاوضاع فى لبنان. فان الجيش نزل فى بعض المواقع وان كان محايد، وان الحكومة استخدمت كل الصلاحيات والامكانيات التى لديها، والشعب نزل إلى الشارع فى مظاهرات واضرابات قاموا بها، وكل فريق لم يدخر وسعا فى استخدام ما يستطيعه حتى يفرض رأيه او يجد الحل المناسب لما وصلت إليه الاوضاع المتأزمة من تطورات خطيرة تفاقمت احداثها حتى كادت بان تصبح كارثة وهى بالفعل كذلك.

محمد الدورى، «المانيا»، ٢٠٠٨/٠٥/١٠

عزيزى الاستاذ طارق ... انت على راسى ...على هذه المقالة الرائعه والتى وضحت كل شى واصبح الاعمى بصيرا بعدها... وخاصة الكلام انها تشفى غل العراقيين اخوانك الذين غدروهم من كان بينهم.. ولله الامر

د. مستور الغامدي، «المملكة العربية السعودية»، ٢٠٠٨/٠٥/١٠

يحذر الاستاذ طارق من خروج المارد السني من قمقمه ولا املك الا ان اقول له (ابشر بطول سلامة يا مربع) فالقيادات السنية الدينية التي يعول عليها في لبنان لا يعرفها احد وفي غير لبنان تم سجنها او تقييد حركتها وهكذا عانت حركات المقاومة الاسلامية السنية مما يجعلها اقرب الى ايران وحزب الله الرافعين لشعار المقاومة ضد اسرائيل من الحكومات العربية الاخرى الداعمة للتسوية مع اسرائيل رغم ضحالة نتائج المفاوضات معها ولعل موافقة حماس وبقية فصائل المقاومة الفلسطينية على التهدية مع اسرائيل وفقا للوساطة المصرية يمثل امتحانا حقيقيا اذا رفضت اسرائيل هذه التهدية فهل تدعم مصر فصائل المقاومة كما تفعل ايران مع حزب الله ام تبقي على حصار غزه وخلاصة ما اود قوله علينا ان لا نلوم ايران في سعيها الحثيث على توسيع نفوذها بل علينا منافستها حماية لمجتمعاتنا.

مازن، «الولايات المتحدة الامريكية»، ٢٠٠٨/٠٥/١٠

لماذا يحصر الموضوع بين سنة وشيعة وكأن الباقيين ليس لهم شأن او ليسو لبنانيون وهذا له تبرير واحد وهو التخويف من الفتنة التي لم تعد شي مقلق لحزب الله على لسان امينه العام.
ارجو الا يتناسى الجميع المشكلة الأساسية وهي اقتسام السلطة لجميع اللبنانيين بالحق او بما يسمى ديموقراطية، فعندما يتحقق ذلك فللجميع الحق في انتقاد اي ثائر او معصتم وانا اثق كل الثقة بأنه سيجد مايبرر هذا الأنتقاد بكل سهولة.

علي محسن، «الولايات المتحدة الامريكية»، ٢٠٠٨/٠٥/١٠

اخيرا كشر نصر الله عن انيابه وسال السم الايراني في العسل اللبناني، وربي ما يحدث ليس سوى عنجهية وغرور ايراني صلف يرسم خريطته نصر الله ... واسفاه على حبيبتنا لبنان

عبده سعد حامد، «السودان»، ٢٠٠٨/٠٥/١٠

الاستاذ طارق الحميد سيطرة حزب الله على عدة مواقع فى بيروت العاصمة صدقت بأنها هزيمة الانتصار وبدون شك البلاد ستدخل فى اقتتال دموى كما هو الحال فى العراق والصومال وبالتالى يصح القول حزب الله بقيادة السيد حسن نصر الله انتحر وخلفه نظام الملالى الايرانى قبل نحره من الغير وحتما سيقود تهور حزب الله والانقلاب على بقية الوان الطيف السياسى اللبنانى الى المواجهة مع المجتمع الدولي كما حصل لحماس فى فلسطين ويستحيل ان يتمكن حزب الله من السيطرة المطلقة على مقاليد السلطة السياسية والانفراد بكل شئ فى لبنان الذى يتنوع من حيث التركيبة الاجتماعية والثقافية والنظريات الفكرية والتباهى بقوة السلاح لايمكنها تأتى بالوفاق الوطنى والتعايش السلمى بين نسيج لبنان الاجتماعى وعقدة الانفراد التى اصيب بها حزب الله سيدفع ثمنها وسيفقد رصيده الجماهيرى وكان الاجدر به توجيه السلاح على الاعداء المعتدين على لبنان وشعبها عوضا عن توجيهه لمواطنى هذه البلاد التى ابتليت بالحرب الاهلية التى حصدت ارواح الابرياء وعطلت التنمية الاقتصادية والجامعة العربية مطالبة اكثر من اي وقت مضى لعب دورها لاجتثاث الفتنة اللعينة بين الفرقاء السياسيين.

بدر الخالدي، «المملكة العربية السعودية»، ٢٠٠٨/٠٥/١٠

لقد أثبت حزب الله ان سلاحه الإيراني ليس موجة إلى إسرائيل كما تغنوا وصرخوا بل هو وللأسف موجه للبنانيين ولحرية ومستقبل لبنان الحبيب لهذا احسنتم أختيار اسم المقالة ....

يوسف الصيداوي، «الاراضى الفلسطينية»، ٢٠٠٨/٠٥/١٠

لا اختلف كثيرا لا مع المقال ولا حتى ما معظم الاخوة المساهمين بالتعليق، ارى ان النرجسية والغرور الذي اصاب نصرالله وحزبه قد اوقعه في الشرك المنصوب له والمعد جيدا لهذا الغرض، وهذا ساهم الى ابعد الحدود في كشف زيف وادعاء نصرالله بأنه حامي الوطن وابو المقاومة وهذا ما سيدفع باتجاه خلخلة تحالفه من الشرائح الصغيرة المتحالفة من نصرالله وهو بدوره سيزيد الغشاوة على اعينه وسيزداد امعانا وايغالا في عنجهيته وغطرسته غير آبه لا بمصالح المواطنين ولا بأمن الوطن ومن يصل الى هذه الدرجة من الغرور لن يحسب العواقب بقدر ما سيحسب كم سيكافئه العم احمدي نجاد ولم يحسبها جيدا اذا تجاهل المصالح الغربية في لبنان وخاصة المصالح الاسرائيلية.
الخيار الوحيد امام نصرالله اما التراجع عن غلطته ويعود الى وسط المقاومة او ان يصعد الى قمة الهاوية وعندها لن يرحمه التاريخ ويجب ان يقرأ التاريخ اللبناني جيدا ان لا افضل من حضن لبنان غير لبنان.

جمال سالمي، «الجزائر»، ٢٠٠٨/٠٥/١٠

العرب المصرون على الهزيمة النفسية والركوع المجاني والانبطاح الأبدي هم أول المنتصرين، وآخر من يحق لهم التحدث بمثل هذه الخلفيات الغربية عن مجاهدين أثبتوا ميدانيا قدراتهم على وقف مسلسل التراجع العربي أمام حفنة من الصهاينة الأوغاد الجبناء.. دعوا حزب الله الشيعي البطل في شأنه يا نشامى القلم والفكر واللسان.. وكونوا أحزاب التفوق والتقدم والرقي والازدهار في كل الميادين.. وانصروا الحق ولو كان لواؤه معقودا بيد شيوعي، فما بالك بمسلم عربي لبناني شيعي.

تعليق طباعة بريد